بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص». صدق الله العظيم.

يا أبناء أمتنا العربية الصامدة الصابرة؛

سبعة وعشرون عاماً وأبناء فلسطين الاحرار يرابطون في الثغور العربية في فلسطين وجوارها، منطلقين من الايمان بالله وبأمتهم وبوطنهم، وسقط الشهداء تلو الشهداء، فلسطينيين وعرباً، يروون الارض الطيبة بدمائهم الزكية لتظل الراية الفلسطينية والعربية عالية خفّاقة، تواصل الجهاد جيلاً بعد جيل. فلقد تعمّقت جذور الثورة الفلسطينية في الارض والانسان، لأن الامة العربية العظيمة، بجماهيرها المؤمنة، وقفت مع الثورة، وقاتلت معها في كل معاركها، أبطال من فلسطين وأبطال من كل قطر عربي من أقصاه الى أقصاه توحّدت سواعدهم وتآلفت قلوبهم وتعمّق ايمانهم لتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد، صلى الله عليه وسلّم، ومهد المسيح، عليه السلام، ولمواجهة المؤامرة الصهيونية ـ الاستعمارية التي تحلم بـ «دولة اسرائيل من النيل الى الفرات».

بسم الله الرحمن الرحيم

«فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة». صدق الله العظيم.

أيها الاخوة المناضلون في صفوف الثورة الفلسطينية؛

يا جماهير الشعب الفلسطيني الصامد على أرض الوطن؛

ايتها الجماهير العربية الأبية؛

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم».

ان شعبنا الفلسطيني، الذي علا على المأساة ورفض المصير الذي رسمته له المؤامرة الاستعمارية الصهيونية، صنع الاسطورة الفلسطينية العربية المعاصرة بهذا العناق الثوري بين أبناء الوطن تحت الاحتلال وبين الثوار الفلسطينيين خارج الوطن؛ وبدأ العالم يرى الحقيقة الفلسطينية ليدرك، بعد ذلك، ان القضاء على الشعب الفلسطيني، وازالة وجوده، وتغييب هويته، وطمس تراثه وحضارته، انما هو المستحيل بعينه.

ومن العام ١٩٦٥، عام الانطلاقة الثورية، حتى العام ١٩٨٧، عام الانتفاضة المباركة تواصل العطاء الوطني من جماهير شعبنا حتى تعمّق واتّسع نطاقه وتوسّعت دوائره. واليوم تدخل هذه الانتفاضة المباركة عامها الخامس وقد فرضت الحقيقة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية على الارادة الدولية كلها، وعلى العدو الصهيوني المتغطرس الذي طالما عجّل الى طمس وجود شعبنا وانكار حقوقه. وكانت مبادرة السلام الفلسطينية، التي أعلنها مجلسنا الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ تعبيراً عن نيّة شعبنا الفلسطيني باقامة السلام العادل في المنطقة، على أساس الثوابت الفلسطينية. وتأكيداً لذلك التوجّه، جاءت مشاركتنا في مؤتمر السلام في مدريد.

ولقد وقف أبناء فلسطين في مؤتمر مدريد للسلام وبهذا الاداء الجيد المميّز مع اخوانهم العرب. مرفوعي الرأس واثقي الخطى، ليقولوا للعالم كله: ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط لن